رياض الصالحين)26(باب تعظيم حرمات المسلمين وبيان حقوقهم والشفقة عليهم ورحمتهم " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. اكبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب تعظيم حرمات المسلمين وبيان حقوقهم والشفقة عليهم ورحمتهم قال الله تعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه - 00:00:43

من حرمات الله ومن تعظيم حرمات الله تعظيم الاشهر الحرم وتعظيم الاقتراض مما حرمه الله سبحانه وتعالى عموما حرم الله سبحانه وتعالى الاعتداء في الاشهر الحرم فنمتنع عن الاعتداء في الاشهر الحرم. حرم الله سبحانه وتعالى امورا فلا نقترب - 00:01:11

منها حرم الميتة فلا نقترب منها باكل ولا بغير ذلك الا ما ابيح بالنص حرم الله الربا فلا نقترب منه انا اعتقد تعظيم اسم من ارتكب جريمة من هذه الجرائم - 00:01:47

فقوله تعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله وان كان سياقها في الحج في الاشهر الحرم كما هو معلوم من سياقها في سورة الحج الا انها تشمل كل الحرمات ذلك هو من يعظم حرمات الله فهو افهذا الصنيع خير له عند ربه - 00:02:13

قوله تعالى فهو خير له عند ربه هل خيرية على بابها؟ ام انها من باب افعل التفضيل الذي ليس في المقابل منه شيء انك اذا لم تعظمها فهو ففي ذلك خير لكن خير منه تعظيمها. ليس هذا المعنى - 00:02:40

انما ذلك من باب افعل التفضيل الذي ليس في المقابل منه شيء كقول الله تعالى اصحاب الجنة خير يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا فليس المعنى ان اهل النار في خير وقالوا ان ليس المعنى ان اهل النار في خير - 00:03:05

وان اهل الجنة في خير افضل مما هم فيه ومن ذلك قول النسوة لعمر رضي الله عنه انت افض واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فليس المعنى ابدا ان رسول الله به فضاد وانت افض منه - 00:03:31

ليس هذا هو المعنى ابدا. بل هي من باب افعل التفضيل الذي ليس في المقابل منه شيء قال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. شعائر الله المراد بها - 00:03:55

ومن اعلام الدين الظاهرة واعماله الظاهرة. كما سبق في التفسير. وان كان السياق هنا اه منزل على الاضاحي وعلى الدماء المقدمة الى بيت الله الحرام كي يضحى بها هنالك او المسيرة الى بيت الله الحرام كي يضحى بها هنالك لقول الله تعالى لكم فيها منافع لاجل مسمى - 00:04:15

ثم محلها الى البيت العتيق وقال تعالى ومن قتل نفسا بغير من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض. فكأنما قتل الناس جميعا اي من المحرمات قتل النفس فمن يعتقد تعظيم قتلها تعظيم الجرم - 00:04:48

فان ذلك من تقوى القلوب. قال من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض. فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا. ما المراد بذلك المراد ان من اعتقد حرمة قتل النفس - 00:05:11

من اعتقد حرمة قتل نفس واحدة كمن اعتقد حرمة قتل كل الانفس او العكس ومن استحل قتل نفس كأنما استحل قتل النفوس كله

هذا المعنى وليس المراد ان من قتل شخصا كمن قتل مائة شخص - 00:05:33
ليس هذا المراد انما المراد ان الذي يستحل قتل شخص فكأنما استحل قتل الاشخاص ومن العلماء من قال ان قوله تعالى من قتل نفسا فكأنما قتل الناس جميعا المراد قتل اماما من ائمة الهدى. او قتل نبيا من الانبياء فكأنما قتل امة او قتل اما - 00:05:57
كذا قيل والاول ازهر والله اعلم عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه قال وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا - 00:06:30
ومعه نبل فليمسك او ليقبض على نصالها بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء. اي خشية ان يصيب احدا من مسلمين منها بشيء وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:59
مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي - 00:07:23
وعنده الاقرع ابن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من لا يرحم لا يرحم من لا يرحم لا يرحم. وكان الاقرع بن حابس من الاعراب من بني تميم - 00:07:44
وكان ايضا من المؤلفة قلوبهم. قد اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مائة من الابل لقلبي يوم حنين وآآ الاعراب عموما معروفون بالجفاء والغلظة قد قال تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا. الا من اسلم منهم وحسن اسلامه. فان الله قال ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم - 00:08:12
من الاخر لكن في الجملة من بدا جفا ان كان الحديث الوارد في ذلك فيه مقال لكن الاية شاهدة له قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت قدم ناس من الاعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا - 00:08:43
اتقبلون صبيانكم؟ فقال نعم. قالوا لكن والله ما نقبل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او املك ان كان الله نزع من قلوبكم الرحمة. يعني ماذا املك لكم اذا - 00:09:06
كان الله نزع الرحمة من قلوبكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير. واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء. فليطول ما شاء - 00:09:26
في مراعاة الامام لاحوال المأمومين وعدم انفراده برأيه لنفسه. انما هو مرتبط بغيره. وهل امام الصلاة فقط الذي يراعي ذلك او المسئول عن المؤمنين عموما في اي عمل هل على كل مسؤول ان يراعي قدرات من تحت يديه - 00:09:51
كما ان على امام الصلاة ان يراعي احوال المصلين ان رآهم في مضاعفة يخفف يا اما تسمع بكاء ولدها يخفف هذا فيه نص فان وراءهم السقيم والضعيف وذا الحاجة لكن هل يضطرد هذا - 00:10:22
الظاهر اطراده ان من ولي امره فئة من المسلمين عليه ان ينظر الى احوالها لزاما في اي باب كان وليحملها فوق طاقتها قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه - 00:10:52
ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق بهم الرسول يدعو على من شق على الامة ويدعو لمن رفق بالامة اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه. ومن ولي من امر امته شيئا فرفق بهم فارفق بهم - 00:11:23
ولذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا باصحابه. قال ما لك ابن الحويلس رضي الله عنه واتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون. فمكثنا عنده تسعة عشر يوما فسأله - 00:11:48
لنا عمن تركنا من بعدنا فاخبرناه فلما رأى ان قد اشتقنا الى اهالينا قال ارجعوا الى اهاليكم فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا كما رأيتموني اصلي وفي غزوة في حصار الطائف. نظر النبي الى احوال الصحابة ايضا. وان الامد قد طال - 00:12:11
في الحصار فامرهم بالانصراف. فقال فريق يا رسول الله قد حصلناهم زمنا نبقى حتى نفتح فبقي معهم فلما كانوا من الغد تراشقوا بالنبال فقتل منهم عدد وجرح عدد. قال النبي انصرفوا - 00:12:40
فانصرفوا فتبسم النبي عليه الصلاة والسلام اذ كان قد اختار لهم امرا لهم فيه سعة ولكنهم قال انفسهم فعموما الذي يلي امر فئة من

المسلمين عليه ان يكون رفيقا بهم ولا يكلفهم. حتى - 00:13:01
الدروس العلمية فان عبدالله بن مسعود عن المواعظ قال له اصحابه يا ابن مسعود وكان جميل المواعظ. ما يمنعك ان تعظنا اكثر من يوم وكانوا يلتقون به كل خميس فيعظوهم كل خميس. قال اني اكره ان املكم. وهذا في الوعظ - 00:13:23
ولكن اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة كراهية السآمة علينا. اي كراهية امالالنا. وهل ما ذكر ينسحب على الزوج مع زوجته وعلى الشخص مع العمال الذين هم تحت يديه بلا شك - 00:13:51
وهذا اولى فخيركم الطفهم باهله وايضا فان النبي عليه الصلاة والسلام قال في شأن الخدم خدمكم خوالكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يطعم وليلبسه مما يلبس - 00:14:19
ولا تكلفوهم ما يغلبهم. فاذا كلفتموهم فاعينوهم فاذا كلفتموهم فاعينوهم. قال وان عائشة رضي الله عنها قالت عفوا عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال وماذا تعرف عن جرير ابن عبدالله يا اخ محمد كشاف - 00:14:46
تعرف رجل اسمه جرير ابن عبد الله جيران بن عبد الله البجلي. البجل. احسنت عرفت الان النسبة بجيلة او من بجيلة وبعد صحابي. اه. صحابي نعم. جليل. نبيل. وفهد محمد ابن عبد الرزاق تعرف جريرة بن عبدالله البجلي - 00:15:22
لا هذا لا يعني اذا اخوكم محمد ابن السيد يعرفه. شيخنا روى حديث لا تقل روى حديث. روى حديث هذا كلام تكلم. نعم. جرير ابن عبدالله صحابي جليل ولكنه متأخر الاسلام وكان الصحابة يعجبهم حديث جرير لان اسلام جرير بعد نزول - 00:15:54
المائدة فمعنى ذلك ان احاديثه ليست منسوخة ليست ايات المائدة ناسخة للاحاديث التي رواها جرير. لكن يمكن يا اخ آآ محمد ان يقول انه روى حديث من مراسيل الصحابة الا اذا قال رأيت رسول الله - 00:16:28
فلا تكن مرسلا من مراسيل الصحابة. زد ويقول لم لم يراني النبي صلى الله عليه وسلم الا في السنة. كان جميلا وضيئا ما رآني النبي صلى الله عليه وسلم الا تبسم في وجهه - 00:16:53
ولقد ولقد شكوت له اني لا اثبت على الخيل يعني ازا ركبت الحصان يوقعني. فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا امره النبي على بعض السرايا نعم قال اللهم بارك في احمس - 00:17:11
ورجالها. نعم جهوري الصوت لا يعرف العباس ما ادري هل جهري الصوت ام لا المشهور بصوته العالي العباس قالوا في بعض التراجم ان صوته كان يوصل تمانية اميال. الله اعلم. صوت العباس كان عاليا جدا - 00:17:36
والذي نادى يوم حنين يا معشر الانصار يا اصحاب سورة البقرة يا من بايعتم تحت الشجرة فاسمع الجيش نعم تفضل. نعم؟ روى حديث المسح عالخفين شكرا. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله - 00:18:00
اعوز بالله من الفظاظة والغلظة. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير اذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء - 00:18:32
فليطول ما شاء. سلف ان الامام مرتبط بالمصلين. هذا احد الادلة احد الادلة ومن الادلة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبعض اصحابه لما سأله ان يكون اماما لقومه انت امامهم - 00:18:54
اقتدي باضعفهم. اخرجه ابو داوود في سننه. انت امامهم واقتدي باضعفهم هذا نعم؟ حديس الفتان معروف عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل - 00:19:27
خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم فيفرض عليهم. عنها قالت نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم. فقالوا انك واصل قال اني لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. تواصل الصيام - 00:19:57
يعني تصوم يوما ولا تفطر عند غروب الشمس وتصبح من غد ايضا صائما اما الوصول الذي رخص فيه النبي قد رخص قائلا من اراد ان يواصل فليواصل الى السحر. والله اعلم - 00:20:23
بارك الله فيكم وحفظكم الله. في الحديس القدسية. نعم. بالنسبة لتجفيف الدماغ. السؤال الفردي وفي النفي. تخفيف الامام الصلاة في صلاة الفرض وفي النفل اذا كان الامام عامة يصلي نفلا - 00:20:43

التراويح يختلف عما اذا كان يصلي في بيته وتبعه شخص. فاذا كان امام عامة قد صح عن عمر بن عبدالعزيز انه قال لامام المسجد النبوي وانت تعرف ان امام المسجد النبوي يصلي خلفه - 00:21:03

مئات الالاف قال اذا كنت تصلي بالصورة الطويلة التي ايتها طويلة فاقرأ من خمس ايات يعني في الركعة واذا كنت تصلي بايات سورها بايات قصيرة فاقرأ نحوا من عشر ايات - 00:21:22

كانوا يصلوا ركعات كثيرة. فكان عمر ابن عبد العزيز يرى ما يراه المالكية او قبل ما كان في المدينة اهل المدينة عموما. كانوا يختارون رأيا في التراويح فهو قلة القراءة مع كثرة الركعات - 00:21:49

قلة القراءة مع كثرة الركعات. ولذا يذكر ان مالكا يقول استحب ثلاثا وثلاثين تستحب تسعا وثلاثين فيرى قراءة قصيرة مع تخفيف للقراءة. نعم لا نتوضأ احيانا سورة البقرة كان بمفرده كان بمفرده قراءة النبي البقرة كان بمفرده - 00:22:12

الا ابن مسعود لم يكن يصلي التراويح بالناس بالعامة واحد تبعه هو ابن مسعود لكن لم لم يكن يصلي بصفة عامة بالناس بقراءات طويلة في غالب احيانا - 00:22:48